

## تاج العروس من جواهر القاموس

هكذا أنشدته الجوهري والخليل ونقله ابن دحية في التذوير  
والبيت من شواهد كتاب سيبويه من جملة ثلاثة أبيات وهي :  
ولست بشاوي عليه دمامة ... إذا ما غدا يغدو بقوس وأسهم .  
ولكن ما أغدو وعلاي مفاضة ... دلاص كأيان الجراد المنظم .  
" بكل قرشي ... إلى آخره . ففي الأول شاهد في قولهم : شاوي في  
النسب إلى الشعاء . وفي الثاني شاهد على جمع عين علاي أيان وفي  
الثالث شاهد على قولهم قرشي بإثبات الياء في النسب إلى  
قرشي قاله ابن بري . وقال شيدنا : وقال قوم : القياس هو  
الأول يعنى حذف الياء في النسب . قلت : وهو المشهور  
المستعمل . وفي التمهيد : إذا نسبوا إلى قرشي قالوا : قرشي  
بحذف الزيادة قال : وللشاعر أن يقول قرشي إذا اضطر .  
والقرى وش كجرو ول : ما يجمع من ها هنا وها هنا هكذا في سائر النسخ  
وهو غلط شنيع والصواب القرو وش بالضم جمع قرش بالفتح : ما  
يجمع من ها هنا وها هنا وبه فسر قول رؤبة :  
قد كان يغنيهم عن الشغوش ... والخشل من تساطل القرو وش سم  
ومحص لیس بالمغشوش فتأمل . وقال أبو عمرو : القرو واش بالكسر  
والحضر والطفيلي وهو الواعل والشولقي . والقرو واش : العظيم  
الراس عن ابن خالويه . وقرو واش بن حوط الضبي وشريج بن  
قرو واش العيسبي شاعران . والقارشة من الشجاج : شيه الباضعة  
منها . والقريشية : بجزيرة ابن عمر منها التفاح الجيد .  
ونهر قرشي : بواسط وأبو قرشي : بها على فرسخ منها .  
وأقرش به إقراش : سعى به ووقع فيه كاه يعقوب . وأقرشات  
الشجاة فهي مقرشة صدعات العظم ولم تهشمه وكذلك المقرشة  
كمحدثة لغة في الفاء وقد تقدم . والتقريش : مثل التجريش  
عن أبي عبيد نقله الجوهري . والتقريش أيضا : الإغراء  
والإفساد يقال : قرش به إذا وشى وحرش وأفسد وهو مجاز قال  
الحارث بن حلزة :

أَيُّهَا النَّاطِقُ الْمُقَرَّرُ شُ عِنْدًا ... عِنْدَ عَمْرٍوٍ وَهَلْ لِدَاكَ بَقَاءُ  
عَدَّاهُ بِيَعْنُ لَأَنَّ فِيهِ مَعْنَى النَّاظِلِ عِنْدًا وَكَذَلِكَ أَقْرَشَ بِهِ إِذَا سَعَى .  
والتَّقَرُّشُ : الاكْتِسَابُ . وَوَقَعَ فِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ : التَّقَرُّشُ  
بَدَلَ التَّقَرُّشِ . وَالمُقَرَّرُ شَيْءٌ كَمُجَدِّثَةٍ : السَّنَةِ المَحَلُّ الشَّيْءَ بِدِيَدِهِ  
نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَهُوَ مَجَازٌ وَكَذَلِكَ مَقْرُوشَةٌ لَأَنَّ النَّاسَ تَجْتَمِعُ  
عَامَ المَحَلِّ فَتَنْصَمُّ حَوَاشِيهِمْ وَقَوَاصِيهِمْ قَالَ : مُقَرَّرُ شَيْءٍ الزَّمَانُ  
المَحْدُورُ . وَتَقَرَّرُ شُوا : تَجَمَّعُوا وَمِنْهُ سُمِّيَتْ قُرَيْشٌ كَمَا تَقَدَّسَ .  
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : تَقَرَّرُ شُ زَيْدٌ إِذَا تَنَزَّهَ عَنِ مَدَانِسِ الأُمُورِ .  
وَتَقَرَّرُشَ فُلَانٌ الشَّيْءَ إِذَا أَخَذَهُ أَوْلاً فَأَوْلاً عَنِ اللِّحْيَانِيِّ  
وَتَقَرَّرُشَتِ الرِّمَاحُ : تَدَاخَلَتْ فِي الحَرْبِ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَكَذَلِكَ  
تَقَرَّرُشَتِ إِذَا تَشَاجَرَتْ وَتَدَاخَلَتْ وَرِمَاحٌ قَوَارِشُ قَالَ القُطَّامِيُّ :  
قَوَارِشُ بِالرِّمَاحِ كَأَنَّ فِيهَا ... شَوَاطِينَ يَنْتَزِعْنَ بِهَا انْتِزَاعًا